

## التقرير السنوي عن العام 2003

### برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية

## التقرير السنوي عن العام 2003

# برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية

### محتويات التقرير

ص 1	صفحة الغلاف
ص 2	محتويات التقرير
ص 3	I. مساهمة برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية في تحقيق المخرجات المعلنة
ص 11	II. أهم العوائق والمقترحات/ التوصيات لرفع مستوى فعالية الأنشطة المستقبلية
ص 12	III. إسهام برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية في تعزيز الإنصاف والمساواة بين النوعين الاجتماعيين وتمكين المرأة
ص 13	IV. الدعم الفني المقدم من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان
ص 14	V. إدارة البرنامج وكيفية إنفاق الموارد المالية
ص 15	VI. تقييم حول الإطار التنفيذي

## التقرير السنوي عن العام 2003 برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية

### I. مساهمة برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية في تحقيق المخرجات المعلنة:

يسعى برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية، وكما هو محدد في برنامج التعاون بين الحكومة اللبنانية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى "الإسهام في إدماج الأبعاد السكانية وقضايا النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية في عملية التخطيط التنموي، على المستويين الوطني والقطاعي".

**المخرج الأول المقترح العمل على تحقيقه من خلال أنشطة البرنامج هو:** " تعزيز القدرات الوطنية لإدماج أبعاد السكان والصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي في التخطيط التنموي والبرمجة القطاعية".

ومن أجل بلوغ هذا المخرج عمل برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية عام 2003 على وضع المراحل التمهيدية لرفع مستوى القدرات المؤسسية وتلك المتعلقة بالتخطيط وبصنع السياسات من خلال البدء بعملية أولية لإعداد برامج عمل تنفيذية للسياسة السكانية وتطوير الإمكانات المؤسسية والفنية للجنة الوطنية الدائمة للسكان ولسكرتاريتها الفنية ودمج مواد تعليمية تتعلق بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية في مناهج الكليات الجامعية المعنية في لبنان.

**1.1** في مجال إعداد برامج عمل تنفيذية للسياسة السكانية: أجرت السكرتاريا الفنية التابعة للجنة الوطنية الدائمة للسكان تقييماً وتحليلاً معمقاً لمختلف برامج العمل التنفيذية للسياسات السكانية في عدد من البلدان العربية وذلك من أجل تعميق المعرفة لأساليب دمج القضايا السكانية في سياسة الحكومة اللبنانية. هذا وسيستمر العمل على هذا النشاط خلال العام 2004 كما وسيؤخذ به أثناء تحضير برامج عمل السياسة السكانية الوطنية.

كان من المقرر استكمال هذه الخطوة الأولى بعقد اجتماع لفريق من الخبراء يتولى مراجعة وصياغة الخطوط العريضة لأوراق العمل ذات الصلة بإعداد البرامج التنفيذية السكانية غير أنه تم تأجيل ذلك بسبب التأخير في تسديد مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية في موازنة البرنامج للعام 2003.

ومن جهة أخرى، باشرت السكرتاريا الفنية بالإطلاع على بنى الوحدات والأقسام في مختلف الوزارات والإدارات الرسمية اللبنانية ووضعت خطة تمهيداً لإنشاء وحدات مرجعية في كل منها. ومن المتوقع استكمال هذه الخطوة عام 2004 من خلال إنشاء هذه الوحدات المرجعية بعد تحديد مهامها ومسؤولياتها.

1.2 في مجال تطوير الإمكانيات المؤسسية والفنية للجنة الوطنية للسكان: عملاً على تدارك النقص في الموارد البشرية للسكرتاريا الفنية وبهدف تفعيلها، تم تأمين استمرارية عمل العاملين في السكرتاريا الفنية إضافة إلى توظيف باحثين مساعدتين جدينتين، كما تم تأمين كمبيوترات إضافية وعدد من التجهيزات المكتبية الأخرى.

لقد شاركت السكرتاريا الفنية خلال العام 2003 في عدة ورش عمل ودورات تدريبية ذات صلة بقضايا السكان، وتم بناء قدرات فريق العمل على هذه القضايا وعلى النظم الأساسية للإدارة وبرامج تحليل المعطيات. لقد كان لهذه المشاركات وورش التدريب الأثر الإيجابي في تحسين أداء السكرتاريا الفنية وتعميق معارف فريق العمل بغية تنفيذ نشاطات المشروع بالطرق المناسبة.

- شاركت السكرتاريا الفنية في ورشة عمل تدريبية حول كيفية الإدارة بالنتائج (7-10 أيار) من تنظيم وإشراف صندوق الأمم المتحدة للسكان/فريق الدعم الفني. وقد تم التركيز على مفاهيم الإدارة بالنتائج ومفاهيمها، سلسلة النتائج والعلاقات السببية، آليات الربط بين المشاكل والنتائج، آليات التوجيه والتعزيز والتقييم من أجل إظهار النتائج وآليات نقل وتوثيق النتائج.

- شاركت السكرتاريا الفنية في حلقة تدريبية حول UNESCO IDAMS Software (19-21 أيار) من تنظيم وإشراف جامعة الدول العربية واليونسكو بالتعاون مع إدارة الإحصاء المركزي. وقد ركز المؤتمر على نظام IDAMS وطرق عملها.

- شاركت السكرتاريا الفنية في ورشة عمل حول إحصاءات النوع الاجتماعي كأداة لصياغة السياسات والتحليل (17-19 حزيران) من تنظيم وإشراف الاسكوا بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة المتخصصة. وقد تم التركيز على تقييم مدى التقدم الذي أحرزته الدول المشاركة في مشروع الاسكوا في مجال تطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي، وتبسيط الضوء على التجارب الوطنية الناجحة في مجال استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي في صياغة السياسات، الاستفادة من تجارب منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في مجال إدماج منظور النوع الاجتماعي في عمليات إنتاج الإحصاءات، التعرف على موقع إحصاءات النوع الاجتماعي الذي استحدثته الاسكوا على شبكة الإنترنت.

- شاركت السكرتاريا الفنية في ورشة عمل حول المؤشرات الاجتماعية مع التأكيد على الأهداف والمؤشرات الإنمائية للألفية (20 حزيران) من تنظيم وإشراف الاسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية. وقد ركزت ورشة العمل على زيادة الوعي حول الأهداف الإنمائية للألفية ومؤشراتها وما يشمل ذلك من الالتزامات الدولية والوطنية بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، والتعرف على وسائل متابعة ومراقبة التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

- شاركت السكرتاريا الفنية في ورشة عمل حول تقييم الاحتياجات في بناء القدرات في مجال النوع الاجتماعي (6-10 تشرين الأول) من تنظيم وإشراف صندوق الأمم المتحدة للسكان وفريق الدعم الفني. وقد ركزت ورشة العمل على قضايا ذات صلة بالنوع الاجتماعي والصحة الإنجابية، النوع الاجتماعي في الإحصاءات، العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، النوع الاجتماعي والتعليم، تعزيز قضايا النوع الاجتماعي في برامج التخطيط والتنمية والتقييم، وضع المرأة في لبنان والخطة الوطنية ذات الصلة بقضايا المرأة في لبنان.

- شارك عدد من خبراء اللجنة الوطنية الدائمة للسكان ومعنيين آخرين من برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية ووزارة الشؤون الاجتماعية في الاجتماع الذي عقد في شرم الشيخ، مصر، بتاريخ 17-19 كانون الأول 2003 حول إدماج الأبعاد السكانية في عملية التنمية، من تنظيم وإشراف فريق العمل المتخصص بالسكان والتنمية في الاسكوا. وقد شدد الاجتماع على قضايا السكان والتنمية المستدامة، السياسات السكانية والتحديات المعاصرة وتوفير البيئة الداعمة لعملية الدمج.

- شارك خبراء من اللجنة الوطنية الدائمة للسكان ومعنيين آخرين من برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية ووزارة الشؤون الاجتماعية في اجتماع رؤساء اللجان الوطنية للسكان في الدول العربية الذي عقد في شرم الشيخ بتاريخ 20-21 كانون الأول 2003 وقد قام البرنامج بإعداد وتقديم تقرير لبنان حول أهم الأنشطة السكانية التي جرت في لبنان خلال العامين 2002 و2003.

1.3 في مجال دمج مواد تعليمية تتعلق بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية في مناهج جامعة البلمند، كان عام 2003 تمهيداً لهذا النشاط: قام كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الاستراتيجيات السكانية / وزارة الشؤون الاجتماعية بإعداد TORS لهذا النشاط. خلال شهر آب 2003، عقد اجتماع ضم كل المعنيين (جامعة البلمند ووزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان) بغية إطلاع الجامعة على أهداف دمج القضايا السكانية في مناهج الكليات الجامعية وأساليب العمل والنتائج المرجوة وآليات التعاون. وفي هذا الإطار تم توقيع عقد مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة البلمند / كلية العلوم الصحية بتاريخ 15 كانون الأول 2003 لإعداد و/أو تحديث برامج ومواد تعليمية تتعلق بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية. كما جرى اقتراح إنشاء لجنة تنسيق ومتابعة فنية يشارك فيها معنيين من الجهات المختلفة ذات العلاقة.

**المخرج الثاني المقترح العمل على تحقيقه من خلال أنشطة البرنامج هو:** "زيادة توافر المعطيات حول السكان المصنفة بحسب الجنس والمنطقة الجغرافية".

ولبلوغ هذا المخرج، خطط برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية لإجراء دراسات معمقة ومتخصصة حول مواضيع ذات أولوية إضافة إلى مسوحات ميدانية متعلقة بمجال الصحة الإنجابية.

**2.1** في مجال إجراء دراسات متخصصة، حدد برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية موضوع دراسة حول الهجرة الخارجية وياشر بالخطوات الأولية من خلال إعداد أطر مرجعية مفصلة تمت مناقشتها مع فريق الدعم الفني التابع للصندوق الذي اقترح توسيع آفاق ومخرجات الدراسة. غير أن هذا النوع من الدراسات المعمقة والموسعة بحاجة إلى رصد ميزانية أكبر وفترة زمنية أطول. لذلك، وبناء على ما تقدم، لم يستكمل إعداد الأطر المرجعية كما تم توقيف الدراسة.

**2.2** في مجال إجراء مسوحات متعلقة بمجال الصحة الإنجابية: شارك برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية في تحضير المراحل التمهيديّة لإجراء المسح المتعدد الأهداف ومسح صحة الأسرة وذلك بالتعاون والتنسيق الكامل مع إدارة الإحصاء المركزي. وقد شارك البرنامج تحديداً في إعداد الاستمارة المتعلقة بالمسح المتعدد الأطراف وفي مناقشة عملية اختيار العينة في مسح المتعدد الأهداف ومسح صحة الأسرة.

**المخرج الثالث المقترح العمل على تحقيقه من خلال أنشطة البرنامج هو:** "رفع مستوى الوعي المتعلق بالقضايا ذات الأولوية في المجالات السكانية وفي مجال الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي، وذلك لدى كل من المسؤولين عن وضع السياسات، والبرلمانيين، والإعلاميين، وقادة الرأي العام وغيرهم من المعنيين".

ولبلوغ هذا المخرج، خطط برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية لتقييم مستوى الوعي حول القضايا السكانية لدى صانعي القرار وإنشاء شبكة إعلامية مساندة للقضايا السكانية وإطلاق أنشطة تحفيز.

**3.1** في مجال تقييم مدى وعي ومعرفة صانعي القرار ونظرتهم وآرائهم لجهة ما يتعلق بالسياسات السكانية، لقد تم تكليف المركز الاستشاري MADMA لتنفيذ الدراسة الميدانية كما تم وضع الاستثمارة ومراجعتها من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان وفريق الدعم الفني والسكرتاريا الفنية. وقد تم توزيع الاستثمارة على 270 هيئة أهلية و 39 قادة روحيين و136 نائب وزراء وذلك بعد موافقة مختلف الأطراف على محتواها. ومن المتوقع أن يتم إنجاز نسخة أولى لهذه الدراسة خلال شهر آذار من العام 2004.

**3.2** في مجال إنشاء شبكة إعلامية بهدف التوعية ومساندة القضايا السكانية وقضايا الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي: باشر برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية بتحضير استثمارة تقويمية حول مدى وعي ومعرفة الإعلاميين وكذلك آرائهم لجهة ما يتعلق بالقضايا السكانية وكان من المقرر تسمية 5 طلاب من الجامعة اللبنانية / كلية الصحافة وتدريبهم على القضايا السكانية وكيفية إجراء استطلاع رأي في هذا المجال. إلا أنه تم توقيف العمل بحجة أن إنشاء هذه الشبكة الإعلامية يتطلب المزيد من التوضيح لجهة أهدافها وآليات العمل. ومن المقرر استكمال هذا النشاط في العام 2004 بصيغة جديدة بعد أن يتم إزالة كل المبهمات حول أهداف هذه الشبكة وآلية تنظيمها. كما وسيتم التنفيذ بالتعاون مع وحدة الإعلام التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية نظراً لما تملكه من خبرة في التعاطي مع الإعلاميين.

**3.3** في مجال أنشطة التحفيز الهادفة إلى رفع مستوى الوعي المتعلق بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي من خلال توسيع نطاق الحوار في هذه المجالات مع البرلمانيين وصانعي القرار وغيرهم من المسؤولين المركزيين والمحليين: لقد تم تنظيم ورشة عمل مشتركة لبنانية-سورية حول تأثير السياسات السكانية في عملية التنمية بتاريخ 15-16 نيسان، حضرها عدد من الممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السورية، وأعضاء من منظمات أهلية سورية ولبنانية إضافة إلى ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية وخبراء من اللجنة الوطنية الدائمة للسكان. لقد حظيت ورشة العمل هذه بتغطية إعلامية واسعة كما نتج عنها زيادة التعاون مع شركاء سوريين من خلال تبادل الوثائق ذات الصلة بالقضايا السكانية، ومن خلال التخطيط من أجل تنظيم المزيد من ورش العمل في سوريا حول صحة الأسرية وفي لبنان حول المسنين.

كما تم عقد ورشة عمل ليوم واحد حول موضوع قضايا الشباب في لبنان والتفاوتات المنطقية حضرها عدد من الإعلاميين ومندوبين عن الجمعيات الشبابية وذلك لمناسبة اليوم العالمي للسكان في 11 تموز 2003. هذه الورشة أحدثت نقاشاً في وسائل الإعلام المكتوبة من خلال عدد من المقالات حول القضايا المطروحة خلال الورشة وقضايا سكانية أخرى.

إضافة إلى ذلك، لقد تم إعداد وطباعة ملصق إعلامي يتضمن المعلومات التي جرت مناقشتها في ورشة العمل لمناسبة اليوم العالمي للسكان وتم توزيعها على المشاركين في هذه الورشة وفي المخيمات الصيفية التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية وفي الحملات حول زيادة الوعي في قضايا الصحة الإنجابية.

كما وتجدر الإشارة إلى إعداد وتوزيع بطاقة معايدة، فنية الطابع، تتضمن بشكل مختصر وسهل الفهم أبرز أهداف الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية في لبنان. ولقد قام كل من السكرتاريا الفنية ووزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بتوزيع هذه البطاقات على عدد من الشركاء من أفراد و مؤسسات وذلك بمناسبة بدء العام 2004. لقد كان لهذا النشاط صدى إيجابياً خاصة وأنه أسهم في نشر محتوى الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية في لبنان بين المؤسسات والجمعيات والمنظمات التي لم تكن على علم بوجودها أصلاً حتى الحين.

أما بالنسبة إلى تدعيم العلاقة مع اللجان البرلمانية ذات الصلة بالسكان (مثل لجان التعليم، الصحة العامة والعمل، والشباب والرياضة، والمرأة والطفل، وحقوق الإنسان) وإشراكها في أنشطة التحفيز ذات العلاقة، فقد تم الإعداد لورشة عمل مع البرلمانيين ولكن بما أن ورشة العمل هذه تقوم في الأساس على نتائج المسح المتعلق بقيادة الرأي العام والذي تتولى شركة MADMA تنفيذه وبما أنه لم يستكمل المسح في الوقت المحدد (قبل نهاية العام 2003) فقد تم تأجيل هذه الورشة.

كونه برنامجاً متعدد الشركاء، تم تكليف برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية للقيام بملء استبيان ميداني لتقييم "العشرية الأولى في برنامج عمل مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية" الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان والهادف إلى وصف التقدم الذي أحرزته الدول في

إنجاز نشاطات محددة من برنامج عمل مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية، وتحليل أنماط العوامل المعيقة لذلك. وقد قامت السكرتاريا الفنية بإرسال هذا الاستبيان إلى الجهات الرسمية وغير الرسمية المعنية، وقامت بملء الاستبيان على ضوء إجابات الوزارات والإدارات الرسمية المعنية، كل في مجال اهتمامها (صياغة أولى باللغة العربية ومن ثم ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية).

**3.4** في إطار أنشطة التشبيك والتنسيق، تشارك السكرتاريا الفنية في لجنة تنسيق أنشطة الإعلام والتنقيف والاتصال التي تم إنشاءها ضمن إطار مشروع الإعلام والتنقيف والاتصال في مجال الصحة الإنجابية في وزارة الشؤون الاجتماعية، والتي تهدف إلى التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية بتنفيذ أنشطة إعلامية وتنقيفية في المجالات السكانية المختلفة. كما شاركت السكرتاريا الفنية في أول اجتماعين للجنة التدريب التي تم إنشاءها ضمن إطار مشروع الصحة الإنجابية في وزارة الصحة العامة وبمشاركة مشروع الإعلام والتنقيف والاتصال في مجال الصحة الإنجابية في وزارة الشؤون الاجتماعية، غير أنه لم يتم استكمال هذه المشاركة ذلك أنه لم تكن هناك أية إمكانية لإقامة أنشطة تدريب مشتركة بين البرنامج ومشروع الصحة الإنجابية في وزارة الصحة العامة.

وهنا تجدر الإشارة إلى عدم اعتماد آلية تنسيق كاملة وعدم وجود تعاون بين البرنامج ومشروع الإعلام والتنقيف والاتصال في مجال الصحة الإنجابية في وزارة الشؤون الاجتماعية بالرغم من انعقاد عدد من الاجتماعات الهادفة للتنسيق بين خطتي عمل البرنامج والمشروع. غير أنه يبقى من الضروري الوصول إلى اتفاق حول هذه المسألة بما أن برنامج الاستراتيجيات السكانية يشمل ضمن أهدافه جميع القضايا السكانية بما فيها الصحة الإنجابية. فالمطلوب بذل المزيد من الجهود لوضع خطة عمل مشتركة للعام 2004 مع برنامج عمل واضح.

إضافة إلى ذلك، وبهدف تحسين مستوى الارتباط والتفاعل بين ما سيتم القيام به من أنشطة في كل من برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية وبرنامج الصحة الإنجابية، وبين النتائج المتوخاة من هذه الأنشطة، ومن أجل تشجيع العمل المشترك والشراكة والمساءلة والفعالية وتبادل التقارير يوجب تشجيع العمل المشترك والمساءلة وتبادل التقارير، كان من المفترض تشكيل لجنة

تسييرية تتألف من ممثلين عن كل من مجلس الإنماء والأعمار، ووزارة الشؤون الاجتماعية، واللجنة الوطنية الدائمة للسكان، والسكرتاريا الفنية للجنة، وبرنامج الصحة الإنجابية في كل من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة، ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة التربية، وإدارة الإحصاء المركزي، ووزارة الإعلام، وكلية العلوم الصحية في جامعة البلمند، وعدد من المنظمات غير الحكومية المعنية ولجان المرأة، والمكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجهات أخرى إذا دعت الحاجة. تم انعقاد عدد من اللقاءات الأولية بهدف تشكيل هذه اللجنة، غير أنه لم يتم متابعة العمل في هذا المجال ذلك لأنه من الصعب أن تكون لهذه اللجنة فعالية ايجابية نظراً للعدد الكبير من الأعضاء المفترض انضمامهم إليها.

## II. أهم العوائق والمقترحات/ التوصيات لرفع مستوى فعالية الأنشطة المستقبلية:

سوف يعمل البرنامج على توسيع نطاق هذه الأنشطة وتنميتها خلال العام 2004، ولكن اتضح أن البعض من هذه الأنشطة (لا سيما المتصلة بالمخرج الأول) ليست كافية للإسهام في تحقيق المخرجات المشار إليها أعلاه، وذلك نظراً لوجود عدد من العوائق و/أو نقص في تحديد آليات التنفيذ المشار إليها في وثيقة المشروع. بناء على ذلك، أعدت السكرتاريا الفنية خطة عمل شاملة للعام 2004.

في مجال تحقيق المخرج الأول: من المقرر متابعة الإطلاع على بنى الأقسام والوحدات في الوزارات والإدارات الرسمية تمهيداً لإنشاء وحدات مرجعية في كل منها إلا أن إنشاء هذه الوحدات لا يمكن أن يتم من دون وجود أطر مرجعية واضحة وتحديد واضح لمهام ومسؤوليات هذه الوحدات من أجل تفعيلها. وبالتالي، اقترحت السكرتاريا الفنية تحديد هذه الأطر المرجعية والمسؤوليات والمهام بهدف زيادة امكانيات تفعيل عملية دمج القضايا السكانية وقضايا الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي في الخطط والبرمجة القطاعية.

ومن جهة أخرى، قيمت السكرتاريا الفنية أنه لا يمكن فرض الوحدات المرجعية على الوزارات والإدارات المعنية، فذلك يتطلب اصدار إقرار رسمي. بالتالي، يجب العمل على إقرار إنشاء الوحدات مرجعية عن طريق مجلس الوزراء أو كل من الوزارات المعنية.

بالإضافة إلى ذلك، وبما أنه من الصعب صياغة برامج عمل تنفيذية في كل المجالات ذات الصلة بالقضايا السكانية دفعة واحدة، فقد تم اقتراح التركيز خلال العام الأول فقط على ثلاث قضايا سكانية أساسية تحدد لاحقاً ويتم دمجها في خطة عمل عدد معين من الوحدات المرجعية بعد تأسيسها. وهكذا فقد تم اقتراح تحديد ثلاث مواضيع ذات صلة بالقضايا السكانية وتحديد عدد محدد من الوزارات والإدارات رسمية والهيئات أهلية المعنية للتعاون معها في عملية دمج الأبعاد السكانية في خططها وبرامجها من خلال إعداد وتنفيذ البرامج والأنشطة ذات الصلة بالقضايا السكانية.

أما بالنسبة إلى عملية صياغة وإعداد وإعتماد برامج العمل التنفيذية للسياسة السكانية، فقد رأت السكرتاريا الفنية أنه من الضروري إشراك الوزارات المعنية في هذه الخطوة نظراً لما تملكه من خبرات في هذا المجال. وبناء عليه، فقد تم اقتراح تقديم مسودات العمل إلى المدراء العاملين المعنيين ورؤساء الهيئات الأهلية المعنية بهدف إدراج ملاحظاتهم في الصيغ النهائية لبرامج العمل التنفيذية قبل اعتمادها والإعلان عنها.

وإذا ما تطرقنا إلى موضوع دمج البرامج التنفيذية للسياسة السكانية في الخطط القطاعية، فقد أشارت السكرتاريا الفنية أن هذه عملية لن تكون مثمرة إلا إذا كان العاملين في الإدارات المعنية على معرفة تامة وكاملة بمضمون هذه البرامج ومدربين على تنفيذها. وبالتالي من الضروري أن يتم تدريب هؤلاء العاملين في الوزارات والإدارات المعنية وإطلاعهم على أهداف هذه البرامج ومختلف أبعادها وتنظيم ورش عمل تدريبية لتعزيز دمج القضايا السكانية في الخطط والبرامج القطاعية.

**III. إسهام برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية في تعزيز الإنصاف والمساواة بين النوعين الاجتماعيين وتمكين المرأة:**

- خلال عام 2003، قام برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية ببذل جهود باتجاه إدخال عنصر المرأة والقضايا والمنهجية والأدوات والأهداف المتعلقة بالنوع الاجتماعي في نشاطاتها المختلفة بهدف دعم بناء القدرات في مجال النوع الاجتماعي والاسهام تدريجياً في دمج قضايا النوع الاجتماعي في التنمية وفي مرحلة ثانية، دمجهما في برامج العمل التنفيذية للسياسة السكانية:
- شاركت السكرتاريا الفنية في ورشة عمل حول إحصاءات النوع الاجتماعي كأداة لصياغة السياسات والتحليل (17-19 حزيران - الاسكوا)؛
  - شاركت السكرتاريا الفنية في ورشة عمل حول تقييم الاحتياجات في بناء القدرات في مجال النوع الاجتماعي (6-10 ت 1)؛
  - إدخال عنصر المرأة وقضايا النوع الاجتماعي في استمارة المسح المتعلق بمدى وعي ومعرفة صانعي القرار ونظرتهم وآرائهم لجهة ما يتعلق بالسياسات السكانية وكذلك في المسح المتعدد الأهداف ومسح صحة المرأة، وذلك بهدف ضمان توافر ونشر المعلومات المصنفة بحسب الجنس، وتحليلها على أساس النوع الاجتماعي؛
  - التركيز على عنصر النوع الاجتماعي في ورشة العمل حول قضايا الشباب في لبنان بمناسبة اليوم العالمي للسكان (11 تموز 2003)، ودمج هذا العنصر في الإحصاءات المقدمة في الملصق الإعلامي المطبوع في هذه المناسبة؛
  - التركيز على قضايا النوع الاجتماعي في بطاقات المعايدة التي تتضمن أهداف الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية في لبنان.

## VI. الدعم الفني المقدم من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان:

كان للمكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان وفريق الدعم الفني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان دوراً نشيظاً وفعالاً في دعم برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية خاصةً خلال المراحل المفصلية الخاصة بتنفيذ ومراجعة وتقييم نشاطات العام 2003.

- أعتمد المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان المقاربة المعروفة بـ"الإدارة المبينة على النتائج" وقام ببناء القدرات الوطنية في هذا المجال من خلال ورشة عمل تدريبية شارك فيها

- فريق عمل السكرتاريا الفنية وممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك بهدف استخدام أمثل للموارد المتوفرة والسعي إلى تحقيق النتائج المتوخاة.
- إعداد الأطر المرجعية للمسح المتعلق بمدى وعي ومعرفة صانعي القرار ونظرتهم وآرائهم لجهة ما يتعلق بالسياسات السكانية، والدراسة حول الهجرة الخارجية اللبنانية وذلك بالتعاون بين برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية والمكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان وفريق الدعم الفني التابع للصندوق.
  - قام مستشار من فريق الدعم الفني التابع للصندوق بإجراء ورشة العمل حول تقييم الاحتياجات في بناء القدرات في مجال النوع الاجتماعي وبإعداد تقرير بهذا الشأن.
  - مشاركة المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان وفريق الدعم الفني في المناقشة حول مضمون الاستمارة المتعلقة بالمسح المتعلق بمدى وعي ومعرفة صانعي القرار ونظرتهم وآرائهم لجهة ما يتعلق بالسياسات السكانية، والأخذ بالملاحظات في إعداد الصيغة النهائية للاستمارة.

لقد كان من المقرر أن يقوم المكتب الوطني لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبالتعاون مع برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية باختيار منسق وطني للبرنامج وذلك لتأمين المزيد من الدعم الفني للسكرتاريا الفنية. وقد تم وضع الأطر المرجعية لهذا المنصب والعديد من المرشحين أرسلوا طلباتهم، وقد تم إعداد لائحة طويلة لهؤلاء المرشحين إلا أنه لم يتم استكمال هذه الخطوة. غير أنه سيعمل إلى إعادة استقبال الطلبات خلال العام 2004 وذلك من أجل تعيين منسق وطني للمدة المتبقية من البرنامج.

## V. إدارة البرنامج وكيفية إنفاق الموارد المالية:

لقد تم خلال العام 2003 تعيين باحثين مساعدتين إضافيتين للعمل في البرنامج مما أتاح تأليف فريق عمل ضمن السكرتاريا الفنية وساهم في تنظيم عملية توزيع المهام والمسؤوليات. وقد أسهم فريق العمل الجديد والسياسة الجديدة لإدارة البرنامج في تقدم البرنامج وإغناء نشاطاته وتحقيق نتائج مثمرة.

أما في ما يتعلق بإدارة الموارد المالية لبرنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية فقد اتخذت جميع القرارات الإدارية والمالية في اجتماعات اللجنة الإدارية للمشروع وفقاً لمحاضر جلساتها.

#### IV. تقييم حول الإطار التنفيذي:

لقد تم خلال العام 2003 البدء بتنفيذ مشروعين ( مع Madma وجامعة البلمند) وذلك ضمن إطار خطة عمل البرنامج وقد كلف صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنفيذهما من خلال إجراء العقود الفرعية الخاصة بهما.